الاعتداء على سفارة السعودية في طهران

الأحد 3 يناير 2016 12:01 م

شهدت الساعات القليلة الماضية تصعيداً من جانب إيران ضد المملكة العربية السعودية، إذ دعا العديد من علماء ورموز الشيعة للتظاهر ضد المملكة، احتجاجاً على إعدام عالم شيعي مع 46 سنياً ينتمي بعضهم لـ"القاعدة"، فيما استدعت الخارجية السعودية السفير الإيراني للاحتجاج على التصريحات الإيرانية "العدوانية".

وكانت الرياض أعلنت عن إعدام 47 شخصاً، أمس السبت، بينهم جهاديون مرتبطون بتنظيم القاعدة ورجل الدين الشيعي نمر باقر النمر، ما أثار انتقادات حادة في إيران والعراق ولبنان

السفارة تتعرض لهجوم

وهاجم متظاهرون، مساء السبت، مبنى السفارة السعودية في طهران وألقوا باتجاهه قنابل حارقة تعبيراً عن غضبهم إثر إعدام النمر، كما أفادت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية "إيسنا".

وقالت الوكالة إن المتظاهرين رشقوا مبنى السفارة بالزجاجات الحارقة وتمكنوا من اقتحام السور ودخول حرم المقر قبل أن تخرجهم منه الشرطة

ونظم الإيرانيون، مساء السبت، وقفة احتجاجية أمام مقر القنصلية في مدينة مشهد، أعربوا خلالها عن إدانتهم لإعدام نمر النمر

وبحسب وكالة "إرنا" الإيرانية، فقد حمل المحتجون لافتات احتجاجية وردّدوا هتافات ضد السعودية، داعين إلى عدم الصمت تجاه تلك "الجريمة".

موقع "سبق" السعودي أشار إلى تهجّم عدد كبير من الإيرانيين على القنصلية في محاولة لإحراقها، حيث ألقى المحتجون الحجارة على مبنى القنصلية، إضافة إلى إلقاء مواد قابلة للاشتعال في محاولات لإحراق المبنى، كما قام عددٌ منهم بالصعود عبر الشبك الذي يحيط بمبنى القنصلية في محاولة لإنزال العَلَم السعودي

وأطلق مغردون سعوديون عدة هاشتاغات #القنصلية_السعوديه و #طرد_سفراء_ايران_من_الخليج، انتقدوا فيه اعتداء الإيرانيين على القنصلية، ودعا بعضهم إلى ضرور قطع الدول العربية علاقاتها مع إيران

"إيران راعية الإرهاب"

وعبّرت الرياض، في وقت سابق أمس، عن "استهجانها واستنكارها الشديدين" لكافة "التصريحات العدوانية" التي صدرت عن طهران إثر إعدام نمر باقر النمر، متهمة إيران بأنها "دولة راعية للإرهاب"، وبأن نظامها تحكمه "طائفية عمياء".

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة وإذ تبدي "استهجانها واستنكارها الشديدين ورفضها القاطع لكافة التصريحات العدوانية الصادرة عن النظام الإيراني" تؤكد أن "نظام إيران آخر نظام في العالم يمكن أن يتهم الآخرين بدعم الإرهاب، باعتباره دولة راعية للإرهاب، ومدانا من قبل الأمم المتحدة والعديد من الدول".

وأضاف البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن "نظام إيران لا يخجل من التشدق بمسائل حقوق الإنسان، وهو الذي أعدم العام الماضي المئات من الإيرانيين دون سند قانوني واضح".

وتوعدت طهران على الفور بأن السعودية ستدفع "ثمناً باهظاً" لإعدامها رجل الدين الشيعي، ما دفع وزارة الخارجية السعودية الى استدعاء السفير الإيراني وتسليمه "مذكرة احتجاج شديدة اللهجة".

إيران تسعى لزعزعة أمن المنطقة

وفي بيانها أكدت الخارجية السعودية أن "تصريحات النظام الإيراني تكشف وجهه الحقيقي المتمثل في دعم الإرهاب، والتي تعد استمراراً لسياساته في زعزعة أمن واستقرار دول المنطقة".

وأضاف البيان السعودي أن "نظام إيران بدفاعه عن أعمال الإرهابيين وتبريره لها يعتبر في ذلك شريكاً لهم في جرائمهم، ويتحمل المسؤولية الكاملة عن سياسته التحريضية والتصعيدية".

واتهم البيان النظام الإيراني بأنه عمد إلى "توفير ملاذ آمن على أراضيه لعدد من زعامات القاعدة منذ عام 2001".